وعلى جسمىَ الرشيق تجلتْ آيةُ الله فى بديع انتظامِ
هيكلٌ من هياكل السحر تروى ضمةٌ منه كلَّ قلب ظام
فرنا الشاعر الكئيب اليها بحنانٍ ولوعةٍ واعتصامِ
طاوياً فى فؤاده حسرات دغدغت ما يضمّه من كلامِ :
أنت لا تمنحين قلباً محبّاً وأنا لست أرتضى بالرغامِ

(عاصمة الجمهورية الفضية) الياس فرحات

يا هاتف الشعر

يا هاتفَ الشعر نام الناسُ فاستيقظ وأنعشْ القلبَ مِن لحنٍ يناجينى
يا موقظَ الحبّ أسعدنى برؤيته وخَلِّهِ فى مَدَى الرؤيا يلاقينى
يا مَنْ يُغَنِّى فيحيي الروحَ فى طربٍ أقبلْ بأرغنك المحي وغنِّينَى
لقد فتحتَ صميمَ القلب مقتدراً والقلبُ هيكلُ حسنٍ دينه دينى
فاعزفْ نشيدَ الهوى يا فاتنى طرباً ومِنْ بحارِ الهوَى يا طيفُ روِّينى
وأسكرْ الرّوحَ مِن معناكَ، انّ له معنى من الخلد فى دُنيا وفى دين

ملكة محمود الراجح

العهد الضائع

أيا مَن كنتَ لى أملا وسعداً وخيبتَ الظنونَ وقد قسوتَ
أيا مَن كنت أهوى منذ عهد سلوتُكَ فانسَ فيمن نسيتَ !

وكنتَ تظنّ ان الحبَّ لهوٌ نسيتك فاستمع يا من نأيتَ !

***

غدرتَ بعهدنا ومضيت تلهو فأدميتَ الفؤادَ وأنت قاسى
وكان الظنُّ انك صنوُ عطفٍ شفوقٍ بالهوى للقلبِ آسى
نسيتَ دموعك الحرّى أمامى نسيتَ بكاك ...قلْ هل أنت ناسى؟!

سفيرة العقار

موكب الربيع

أنصتى للفؤادِ يخفق فى الليـ ـل وضوءُ النجوم يرقص سرّا
واسمعى فى الظلام آهةَ صبٍّ نظمَ الضوءَ إثر بينك شعرا
أشْرَبَ الحسن قلبَهُ فتغنّى ومشى فى الرياض يقطفُ زهرا

فاسمعيه فإنه صار مضنى
وَسَبَاه الجمالُ فهْوَ مُغَنّى

أنشدينى قصيدةَ الحبِّ فجراً وانظمى لى شُعاعَهُ الوضّاءَ
وتعالى لنُسكِرَ الروح بالشّـ ـر ونسمُو حتى نجوزَ السماءَ
وتعالى لنسكُبَ اللحن فى كأ س الأمانى ونشربَ الأضواءَ

واسمعى القلبَ شادياً يتغنى
بأغانى الربيع إذْ صِرن لحنا

أنتِ... أنتِ التى سبانى هواها ورأيتُ الجمالَ فيها تجسّمْ
أنتِ أنشودةُ الهوى والامانى أنت معنى بخاطرِ الليل مبهمْ
صوّرتْه يدُ الخيال فأمسى عنده الشعرُ جائماً يترنمْ

قابساً من جمالك الفذّ معنى
جاعلاً فنّه له اليوم فنّا

أقبلى فالظلام يخفق بالصمـ ـت وزهر الربيع فاحَ عبيرُهْ

ونشيدُ الحياة قد وقعتْه فوق قيثارة الغرام طيورُهْ
وتغنت طروبةً إذ سباها موكبُ الحسن حين رفَّتْ زهورُهْ

أقبلى فالظلامُ يحنو علينا
وإلهُ الغرام يَرْنُو الينا
عازفاً للضياء حين تغنَّى
فاسمعى آهةَ الفؤادِ المعنَّى
صدَّعتْ حولَىَ السكونَ فأنَّا

حسن محمد محمود

الزورق الحالم

رُوِّع الزورقُ لمَّا أن رأى شاطئَ الوصل أسيراً للعذولْ
ورأى الأطيارَ لا تشدو بما ـ أمس ـ غنتْ ، فتولاه الذهولْ
وأواذى الدهر كم صلَّت لنا وتغنت بهوانا فى الأصيلْ
أمست الألحان فى ترجيعها صخباً لا يستبينا ، وعويلْ
والنسيمُ الحلوُ لا يهفو لنا وعذارى البحر ضاقت بالهديلْ

* * *

يا حبيبى .. زورقُ الحب غدا حائراً يهوى شعاعاً من جبينْ
أنا لا أشكو من الهجر ولا أتجنى ، فكلانا فى حنينْ
وكلانا فى أساه راهبٌ يتخذ المحراب فى جوف الأنينْ
يرقب البحر ... فان نام الهوا عبر البحر على فلك أمينْ
يا حبيبى . . سوف أحيا ساهراً أنظم الحب قصيداً وفنونْ !

المهدى مصطفى

عواطف مكبوحة

وأريد لو أفضى له بمواجعى ... فيصدُّنى خوفُ العتاب اللاذعِ
أبداً أهيمُ به وأخفى لوعتى ... كى يطمئنّ ، وليس ذاك بنافعى
ويدى تنـازعنى اليراعة ! يا يدى ... كم مرّة سالت عليكِ مصارعى !
أشكو الحياة،ولم أردْ شكوى الهوى ... فينورمن شكوى الفؤادِ الجازعِ !

* * *

ما لى وللحبِّ الذى لا ينثنى ... يطغى علىّ بموجهِ المتدافعِ ؟
فى كلّ يوم لوعةٌ مجنونةٌ ... وهوى يَشُبّ سعيرُه بأضالعى
فالامَ أخضع كالأنام ، أنا الذى ... ما كنتُ يوماً فى الحياة بخاضعِ ؟
يا ليتَ مَن اغرى الفؤادُ بحبه ... جعلَ الرضى ، حظَّ المحب القانعِ !

* * *

آهٍ له من صاحبٍ متمنِّعٍ ... أتراه يعشق أن يظلَّ منـازعى ؟
حتامَ أوليهِ المحبـةَ والرضى ... ويطيل فى لومى ، ويوقظ هاجعى ؟
وأصوغ فيـه الشعرَ وحياً ناطقاً ... فيـردُّ أشعارى ، وكلَّ روائعى ؟
أأظـلُّ أحيـا العمر بين وساوسٍ ... وحشاشةٍ حرّى ، وطرفٍ دامعِ ؟
دنيـا من الحب العفيف رجوتها ... فاذا الردى طىُّ الرجاء الخـادعِ !

* * *

يا قلبُ شأنك والهمودَ ، وعيشةً ... تَنْسَى بها خُدَعَ الجمال الرائعِ
واقتلْ حنانك ، بل عواطفك التى ... كانتْ لحينك ، كالحمام الواقعِ
واذا يهيجك للهوى ، فاهتفْ به : ... يا طالمـا رَفَّتْ عليك مدامعى
قرّبتَ إلى بالأمس أسبابَ الهوى ... حتى غويتُ ، ولم أجدكَ مشايعى
واليوم أقطعها ، وحسبك شقوةً ... أن كنتَ أنت الى القطيعة دافعى !

* * *

انشودة

يأيها القلبُ المعذَّبُ فى الهوى ... كم ذا تشرّقُ فى الهوى وتغرّبُ
ناموا ، ولم يرعَوْا لوُدّكَ عهدَه ... وسهرتَ ليلك حائراً تتقلّبُ
ما هكذا يا قلبُ تخدَعُ فيهمُ ... وتظلّ تلهجُ باسمهم ، وتشبّبُ
إن الذين وقعتَ فى أشراكهم ... جلبوا لحَيْنِك فوق ما قد يُجلَبُ
هم عذّبوكَ على الوفاء بغدرهم ... ولو استطاعوا فوق ذلك عذّبوا
يا ليتَ تصحو يا فؤادُ عن الهوى ... وتروح تلهو فى الحياة وتلعبُ

عبد العزيز عتيق

هل تذكرين ؟

هل تذكرين وأنت والأتراب فى القصر المنيرْ
تمرحن أمـلاكاً مجنّحةً بأفواف الحريرْ :
لما انسللت لموعدى فى روعة الرشأ الغريرْ
فنزا الفؤادُ اليك من جذل وحاول أن يطيرْ ؟

« • »

هل تذكرين : وقد ضممتك ضمةَ الصبِّ الولوعْ
ولو استطعت فتحت من حدب الغرام لك الضلوعْ
وجعلت صدرى معبداً لجمالك المرح المروعْ
يفتنّ قلبى دائباً لك فى التبتل والخضوعْ ؟

« • »

هل تذكرين : شعورنا حين التقت منا الشفاهْ
ووعيت من فيك المعطر نور أحلام الحياهْ

لمّا عرتنا غيبة العباد تاهوا فى الضلاهْ
طارت مشاعرنا فكلٌّ من جميع الكون ساهْ ؟

« • »

ورشفت من شفتيك كأسَ الحب صافية طهورْ
وشممت من أنفاسك الظمياء أنفاس الزهورْ
وبعثتِ لى بتنهدات الحب كل سنى ونورْ
وتركتنى ثملاً بخمر الحب أعثر فى الغرورْ !

« • »

هل تذكرين هناك حين تطالعت منا العيونْ
فقرأتُ فى عينيك أسرار المحاسن والفنون
ورأيت فى جفنيك ألواناً منوّعة الفتونْ
حيناً أرى لهفَ المحبِّ وتارة رأمَ الحنونْ ؟ !

« • »

وتهامس القلبان رغماً من مدافعة النهودْ !
فتبادلا شكوى الغرام وجدّدا ماضى العهودْ
والخفق شعر حاملٌ نجوى الودودِ الى الودودْ
فى كلِّ نبضٍ للفؤاد ترنّ قافية شرودْ !

« • »

ورجا فؤادى : لو له فى صدرك الحانى مكانْ
ليعيش منك منعماً ما بين ضمٍّ واحتضانْ !
فى صدرك الملكى مغموراً بعطفك والحنانْ
فهناك يدرى نعمةَ الرضوانِ فى ظلِّ الجنان

« • »

« • »

هل تذكرين أخا فؤادٍ كاد يتلفه الحنينْ
فله خفوق الطير مذبوحاً وأنات الطعينْ
هل تذكرين ـ لذاكرٍ ـ ذمم الهوى هل تذكرينْ ؟
أنا حائرٌ ، أنا والهٌ ، أنا فوق ما تتصوّرينْ !

سمراء ...

سمراء نحوك هام قلبي راجياً ... لو عاش كالعصفور بين يديكِ !
راضٍ بذلّ الأسر حولك عمره ... عن عيشه بين الربى والأيكِ
ولئن نأيتُ فكم بعثت على النوى ... روحي على ظهر الخيال اليكِ !
ترعاكِ من خلف النجوم وتارةً ... تهوى اذا بهوى الصباح عليكِ
وبعثتُ شوقي في النسيم لعله ... عنى ينال الضمّ من عطفيكِ
ومنحته قُبلي اليك فهل أتى ... لبزفّ قُبلاتي الى شفتيكِ ؟!
ماكنت أدرى الحبَّ إلا انه ... لُحَةٌ سَرَتْ للقلب من عينيكِ
وعجزتُ أفقه سرّ حسنك أو أرى ... من أين نبع السحر من جفنيكِ
لم أدر تقديس المجوس لنارهم ... حتى رأيت النار في خديكِ
لا أستطيع وفاء حُسنك وصفه ... جُمِعَ الجمال ولُفّ في برديكِ
فاحنى على قلبٍ تعذب في الهوى ... وأتاك مرتمياً على قدميكِ
إحنى عليه ! فما الحنان وما اسمه ؟ ... إن كان لا يُلفى الحنانُ لديكِ

سنمار

صالح بهه على الحامد العلوى

بعض العزاء

بعضَ العَزاءِ لقَلبي هَبْهُ يا قاسِي ... أنت العَزَاء وأنت الرَّاحِمُ الآسي
بَعْضَ الرَّجاء لقَلبي هَبْهُ أَحْيَ بهِ ... فالصدُّ أسْلَمَنى للسُّقْمِ واليَاسِ

« • »

مَا لى وللدَّهر أَشْكوهُ وَأَظْلِمُهُ ... وَالدَّهْرُ يَرْجُفُ من وجدى وأنفاسى
أنت الظلومُ سَلَبْتَ القلْبَ بَهجتَهُ ... ورُحْتَ تُودِعُهُ أَحضَانَ أرماسِ
إنى وَهَبتُكَ رُوحى والمُنَى وَهَوَى ... قلبي الفَتِيَّ وَوُجدانى واحْساسى
وصُغْتُ فيكَ قريضى من دماءِ شجِ ... بينَ الضُّلوعِ خفوقِ ذابلِ آسِى
يَشْدُو بحُبِّكَ فى مِحْرابِ هيكلِهِ ... مُسْتَعْذِباً نَزَوَاتِ الشَّوْقِ يا ناسى

« • »

إن كنتَ متَّهمى فى الحُبِّ فاصغ الى ... أنات قلبي وشَدْوى بَينَ جُلاَّسى
لى فى الشُّحُوبِ دليلٌ أنَّ بى وَلَهاً ... وفى اليَرَاعِ اذا ما مَسَّ قِرْطاسِى
وفى السُّهودِ وَليلى حين أقطعُهُ ... دَامِى المحاجِرِ فى أَمْنٍ مِنَ الناسِ

« • »

يَا رُبَّ ساعَةِ أنسٍ قد ظفرتُ بها ... يا بَلسَمَ الرُّوحِ فى بشرٍ وايناسِ
شِمْتُ السَّعَادَةَ فِيها جِدَّ دَانِيةٍ ... والحَظَّ مُؤْتلقاً ولدَّهرَ فى باسِ
هلاَّ مَننْتَ بها حتى نُعِيدَ الى ... قلبي الحياةَ ، وَتُهْدِى النُّورَ نبراسى

محمد عبد الغنى بحيث

على الشاطىء المهجور

(خواطر حبيب كان على موعد مع حبيبته على شاطىء البحر فذهب فى الموعد فلم يجدها فترنم بهذا القصيد)

وجدهُ هدىً ونجواه شراعْ ... وفؤادٌ ناء بالحبِّ سنينْ
لاهثٌ بين اضطرابٍ والتياعْ ... تائهٌ بين ظنونٍ ويقينْ

قسمةٌ بين التمنى والضياع ثورةٌ فيها غرامٌ وأنينْ !

« • »

يمخر اللجَّ بروحٍ حائر مثلما غنى على نايٍ حزينْ
وهو يهذى بين رأى دائرٍ: سوف ألقاها ، ولا ، لا، بعد حينْ
يرقب الأفقَ بطرفٍ سادرٍ وهو كالغيب خيالٌ وسكونْ !

« • »

شقَّ أستارَ الخضمِّ المظلمِ وانتهى للشط يحدوه الحنين
فدعا : يا نفسى طيبي واسلمى ذلك الشط فهلا تقنعينْ ؟
ودعينى الآن أطوى علمى بعد هذا التيه فى طورسنينْ !

« • »

وامسحى الدمعَ وتيهى طربا عن عيونٍ خالداتٍ للشؤونْ
نورُها بين الليالى ذهبا آية الحب ومصباح اليقينْ
قد وجدت الصفو يبدو حَبَبا والهوى كأساً مليئاً بالشجونْ

« • »

فبدت حيرى وقالت فى وجيبْ : لا أراها بعد جهدٍ كالأنينْ
ما لنا نرسو على الوادى الجديبْ أترانا قد غدونا تائهينْ ؟
قد تكلمنا بين أحلام الغروبْ ما تمنينا فبتنا خاسرينْ !

« • »

فبكى المسكينُ للدنيا وناحْ وأحال الطرفَ بين الصخرتينْ
حيث أيام التناغى والمراحْ وزمان فى نصوع كاللجينْ
ورأى القلب مليئاً بالجراحْ فأحاط القلب خوفاً باليدينْ !

« • »

أيها الشاطىء جئنا فرجعنا رجعةَ التائه فى وادى الظنونْ
كم بكينا ورجعنا فبكينا فرسمنا صورة الحب الكمينْ
إن أحداث الليالى أشعرتنا ما سكبناه على الماضى الحزينْ !

« • »

وبدا الماضى مروعاً فى بكاهْ ورمَى الصدرَ على رأس السنينْ
ودعا : يارَبّ ما سرّ القضاهْ فى شقىٍّ حار بين العاشقينْ
يتمارى بين غدرٍ ورياهْ من حبيب يدعى غيرى الغبينْ
وملامٍ من ندامى وعداهْ مِن ليالٍ بين وهمٍ ويقينْ ؟ !

محمد أحمد رجب
(المحامى)

تعالى !

تعالىْ ! قد سجا الليلُ ونام الدَّوحُ والطيرُ
تعالىْ ! قد حلا الوصلُ وطاب لنا هنا السُّكْرُ
تعالى غامزى البدرا
تعالى نافحى الزهرا
تعالىْ طارحى الجدولْ نشيدَ الأعصر الداوى
تعالىْ نرشف السلسلْ ونروى روحَنا الذاوى

« • »

شجتنى نغمةُ العودِ وصوتُ الناى أغرى بى
تعالى ! أنت معبودى وهذا الروضُ محرابى
تعالى فجِّرى قلبى
ينابيعاً من الحبِّ
تعالى عطّرى النرجسْ بعطر الوجد والشوقِ
تعالى نوِّرى الحندسْ بنور الحبِّ والعشقِ

« • »

أيا ليلُ ألا فامهلْ معنّى فيك ذا مأربْ

فقل للصبح لا يقبلْ وقل للنجم لا يغربْ
هلمّى نفحةَ الوردِ
هلمى ربةَ الخلدِ
هلمى قبل أن يجفو ويمضى الليلُ والبدرُ
هلمى فالهوى يغفو اذا ما استيقظ الفجرُ

بغداد : برهان الدين باسم اعيان

واقفة بالباب

قولى بعذب لماك ـ وهو أليّتى ـ ماذا وقوفك فى الصباح أمامى ؟
هلا تركت فتى يعالج درسه يبغى الصعودَ الى المقام السامى ؟
ما زال مجتمع الخواطر ماضياً فى حلّ كل عويصة بسلامِ
حتى وقفت له ببابك والتقى نظراكما فهوَى بغير حسامِ !
لما رمتنى مقلتاك فأصمتا حوقلتُ ثمتَ قلتُ : أفدى الرامى !
ووضعتُ كفى فوق خِلبى شاكياً نوعاً ألذّ به من الآلامِ !
نوعاً ألذّ به . . . غريباً كنهه قلبى به دامٍ وطرفى هامِ
هلا عرضتِ وللعرام بقيةٌ أيام يهزأ بالوقار عرامى
للهوت ، ثم لهوتُ ، ثم لهوتُ ، لا أخشى لديك ملامة اللوّامِ
ولنلتِ أنتِ ونلتُ من شتى المنى أقصى مرامك فى الهوى ومرامى
ولقد تناسيتُ الغرام فجددت عيناك يا ابنة مصر نهجَ غرامى
وخطرتِ لى فى حلةٍ من سندسٍ حمراء مثل حجابِ قلبى الدامى !
أنسلتِ من شفق المغيب خيوطها ؟ أم فى دمى ضرّجتها لحامى ؟
وسمتْ نهودُكِ تحتها فى مَتنها صوراً ترفّ به من الأحلامِ !

الشاعر الحضرمى على أحمد باكثير

متوثّبات ! لو توانى نحرها لوثبن خارجةً من الأكمامِ ؟!

« • »

مَن كان تلهمه الرياضُ فانني عينُ الفتاة ونهدُها إلهامى !
ومَن اغتدى وابن الكروم مدامه فالخمر فى لُعْس الشفاهِ مدامى

« • »

يا آيةَ الحسن التى عزّت على شعر البليغ وريشةِ الرسّامِ
يرنو اليها الفنُّ مذهوباً بها ويظل يخطب ودَّها بهيامِ
ما انتِ غير قصيدة عُلويةٍ وحُلاك غير شَجِ من الأنغامِ
غنتكما قبلُ الحياةُ ولم تزل تشدو بلحنكما على الأيامِ
النورُ والروضُ المنوّرُ والضحى لك يا مليحةُ من ذوى الأرحامِ
أبدِى لعين(الفنِّ)حسنَك كله تتقدمى (بالفنِّ) ألفْ عامِ !
فالفنُّ من عشاق حسنك يقتفى باللثم منكِ مواطئَ الأقدامِ
لو شف عنك رداء جسمك مرة لشفيته من غلةٍ وأوامِ !

على احمد باكثير